

تاج العروس من جواهر القاموس

" هَتَفَ " الشَّيْءُ " يَهْفِتُ هَفْتًا وَهَفَاتًا " الأخير بالضم ومثله في سائر نسخ المصحح - وتصحف على شيخنا في نسخته من الصحاح بالهَفَاتَانِ على فَعْلَانِ فاستدركه على المصنف وهو غير صواب - إذا " تَطَايَرَ لِحِفَّتِهِ " . هَفَاتَ الرَّجُلُ " : تَكَلَّمَ كَثِيرًا بِلَا رَوِيَّةٍ " ولا إِعْمَالٍ فِكْرٍ فِيهِ . وَكَلَامٌ هَفَاتٌ إِذَا كَثُرَ بِلَا رَوِيَّةٍ فِيهِ . هَفَاتَ " الشَّيْءُ " : انْخَفَضَ وَاتَّضَعَّ " ومصدره الهَفَاتُ والهَفَاتُ هكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان وغيره وقرأت في كتاب التَّهْدِيبِ لابن القَطَّاعِ ما نصُّه : وَهَفَاتَ الشَّيْءُ وَانْهَفَاتَ : نَقَصَ . هَفَاتَ يَهْفِتُ هَفْتًا " : دَقَّ " " والهَفَاتُ : الْمُطْمَئِنُّ " من الأَرْضِ " في سَعَةِ مِثْلِ الْهَجَلِ قاله الأزهرى قال : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : رَأَيْتُ جِمَالًا يَتَهَادَرْنَ فِي ذَلِكَ الْهَفَاتِ . الْهَفَاتُ أَيْضًا " : مَطَرٌ يُسْرِعُ انْهِلَالَهُ " وقد هَفَاتَ الثَّلَاجُ والرَّذَاذُ ونحوهما . قال العجاج : .

" كَأَنَّ هَفَاتَ الْقِطْقِطِ الْمَنْثُورِ .

" بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الْمَمْطُورِ .

" على قرأه فِلَقُ الشُّذُورِ الْقِطْقِطُ : أَصْغَرُ الْمَطَرِ وَقَرَاهُ : طَهَّرُهُ يَعْنِي الثَّوْرَ وَالشُّذُورُ : جَمْعُ الشُّذُرِ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ اللَّسُّوْلُ . وَقَدْ تَهَافَتَ الْهَفَاتُ " : الْحُمُقُ الْوَافِرُ " وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمُقُ الْجَيْدُ . " وَالْمَهْفُوتُ : الْمُتَحَيَّرُ " كَالْمَهْبُوتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . الْهَفَاتُ : تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ كَمَا يَهْفِتُ الثَّلَاجُ وَالرَّذَاذُ وَفِي الْحَدِيثِ " يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ " " التَّهَافُوتُ : التَّسَاقُطُ " قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ الْهَفَاتِ وَهُوَ السُّقُوطُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّهَافُوتُ فِي الشَّرِّ . وَتَهَافَتَ الْفَرَّاشُ عَلَى النَّارِ : تَسَاقَطَ وَتَهَافَتَ الْقَوْمُ تَهَافُتًا إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا . تَهَافَتُوا عَلَيْهِ التَّهَافُوتُ : التَّتَابُعُ " " وَالْهَفَاتُ كَسَحَابِ الْأَحْمَقِ " قَرَأْتُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ الْمَصْحُوحِ مَا نَصَّه : الَّذِي أَحْفَظُهُ فِي غَرِيبِ الْمُصَنِّفِ : الْهَفَاةُ : اللَّفَاةُ الْأَحْمَقُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ فِيهِمَا وَكَذَا قَرَأْتُهُمَا عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ C وَيَكْتَبَانِ بِالْهَاءِ ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ وَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيُّ وَرَأَيْتُهُ مَكْتُوبًا - بِخَطِّ أَبِي سَعِيدِ السُّكَّرِيِّ - الْهَفَاةُ وَاللَّفَاةُ : الْأَحْمَقُ بِالْهَاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَبِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

الجُوع مَكَتُوبًا بالتَّاءِ في الحَرِّ فَيَدِينُ جَمِيعًا وَعَلَيْهِمَا عِلَامَةٌ التَّخْفِيفِ وَفِي
الْحَاشِيَةِ - بَخَطُهُ أَيْضًا - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّجَّيْرَمِيُّ : الْهَفَاةُ مِنْ
الْهَفْوَةِ بِالْهَاءِ وَبِالتَّاءِ مِنْ الْهَفْتِ وَوَجَدَ بَخَطُ الْأَزْهَرِيِّ - فِي كِتَابِهِ - : أَبُو
عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْهَفَاتُ اللَّسَفَاتُ : الْأَحْمَقُ بِالتَّاءِ . كَمَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
إِلَّا أَنْ الْفَاءَ مُخَفَّفَةٌ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَهَافُتَ الثَّوْبُ وَبُتَّهَافُتَا إِذَا تَسَافَطَا وَبَلَغَا . وَعَنْ
اللِّثِّ : حَبَّ هَفُوتٌ إِذَا صَارَ إِلَى أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَانْتَفَخَ سَرِيعًا . وَيُقَالُ
: وَرَدَّتْ هَفَيْتَةً مِنَ النَّاسِ لِلَّذِينَ أَفْجَمَتْهُمْ السَّنَةُ وَهَذَا فِي الصَّحَاحِ .

ه - ل - ت